

جامعة دمشق  
كلية الهندسة المعمارية

# مشروع مركز ثقافي في شارع برنية

تقديم الطالب  
شامل هجرت

بإشراف  
د.م عمر قوتلي  
د.م أنور غيث

## مقدمة :

تأتي الثقافة بأنشطتها المختلفة كعامل هام في حياة الإنسان أينما كان، وهي ليست ترفاً بل ضرورة ملحة وهي أيضاً ملك للجميع، من هنا تتبع أهمية وجود المراكز الثقافية كعامل جذب واسـتقطاب لكل شرائح المجتمع وخاصة الشريحة الشابـة.

## الغاية من المشروع

إن الغاية من المشروع هي تأمين عدد من الفعاليات الترفيهية البسيطة وتأمين فعالية ثقافية تفي بالحد الأدنى من احتياجات المنطقة المحيطة بالمركز .

## الفكرة العامة

- تم الاعتماد في عملية التصميم على الأسس التالية :
- ١- الحفاظ على ما أمكن من المناطق الخضراء والمحيط الأخضر الطبيعي .
  - ٢- الحفاظ على العناصر المائية (النهر) كجزء من المحيط البيئي الأخضر .
  - ٣- ربط النهر مع جيب أخضر بفعاليات خفيفة مناسبة للمنطقة ولل فكرة الحجمية العمرانية المقترحة من خلال مقولة أن الهواء والماء والعنصر الأخضر هم في صالح الإنسان .
  - ٤- تحقيق نوع من الانسجام مع الوضع الراهن للمنطقة، فقد روعي توضيح الكتلة الرئيسية للمشروع بحيث لاتحجب الإطلالة على العناصر الخضراء عن مستخدمي شارع برنية أو ساحة الميسات . أي تم كشف

- الحديقة على الشارع بحيث يمكن للمشاة مثلاً مشاهدة الحديقة ومن ثم مشاهدة البناء .
- 5- ربط الكتلة المقترحة مع فراغ الساحة القابلة (ساحة الميسات) نظراً لأهمية هذه الساحة فهي تشكل نقطة تلاقي مجموعة من المحاور الهامة في مدينة دمشق:
- أ- محور شارع برنية كمحور سكني هام .
- ب - المحور المؤدي إلى الجسر الأبيض والمركز التجاري للمدينة .
- ج - المحاور المؤدية إلى البنك المركزي ورئاسة مجلس الوزراء.
- 6- التعامل مع ميل الأرض بشكل بسيط غير معقد ومريح لحركة المشاة القادمين إلى المشروع من خلال عمليات الحفر والردم (تسوية) واستخدام الجدران الاستنادية لتخفيض الفارق بين مستوى النهر والأرض المستوية التي بنيت عليها الكتلة الرئيسية .
- 7- الاستفادة من هذا الفارق لتشكيل علاقة بين كتلة المطعم وكتلة المركز وذلك من خلال دراسة الواجهات .
- 8- مراعاة توضع المدخل الرئيسي للمشروع بمحاذاة شارع برنية لتأمين إمكانية اكتشاف الحديقة أثناء الدخول إلى المركز .. وكذلك مراعاة الفصل بين حركة المشاة وحركة السيارات القادمة إلى المرآب الذي تم استخدام الحجر لتصنيعه كبديل عن الاسفلت لاضافة نوع من الحل البيئي على الجو العام لحديقة المركز....

## ممرات المشاة :

تم التأكيد على فكرة استخدام المشاة للحديقة قبل دخولهم البناء من خلال محور مشاة رئيسي صريح يربط المدخل الرئيسي للأرض بالمدخل الرئيسي للبناء، بالإضافة إلى مجموعة من المحاور الفرعية التي تدخل ضمن تشكيل الحديقة ...

## المركز الثقافي :

يتضمن المركز الفعاليات التالية :

١- صالة سينما مجانية ( غير تجارية ) يُعرض فيها كل فترة معينة (كل أسبوع مثلاً) فيلماً مميزاً إن من ناحية الإخراج أو التمثيل أو الإنتاج... نظراً لما يتمتع به الفن السابع من إقبال من كل شرائح المجتمع ولما له من تأثير على الحركة الثقافية ككل.

يمكن استخدام هذه الصالة للأعمال المسرحية الصغيرة ويمكن استخدامها لأغراض أخرى كاستضافة احتفالات معينة .

مساحة الصالة : ١٠٤٠ م<sup>٢</sup>

تتسع الصالة ٧٥٠ شخص

٢- قسم المعارض بمساحة ٢٣٠٠ م<sup>٢</sup>

يمكن للشركات المختلفة كشركات الكمبيوتر أو دور النشر أو الشركات الصناعية استخدامها لعرض منتجاتها وذلك التعاقد مع إدارة المركز ولفترة معينة

٣- قسم الصالات

يتضمن هذا القسم مجموعة من الصالات ذات الأغراض المختلفة على النحو التالي : ( تخضع كل الصالات

لإشراف مجموعة من الأساتذة المختصين المعيّنين من قبل إدارة المركز) .

أ- في الطابق الأرضي :

صالات فنية للرسم، عدد ٣، بمساحة ٢م١٠٠ للصالة.

ب- الطابق الأول :

صالات محترفات لأعمال النحت عدد ٣ بمساحة

٢م١٠٠ للصالة .

ج- الطابق الثاني :

صالات كمبيوتر تستخدم كصالات تعليمية وتدريبية على

الحاسب عدد ٤ بمساحة ٢م١٠٠ للصالة .

د- الطابق الثالث :

صالات تدريبية وتعليمية للموسيقى عدد ٤ بمساحة تقريبية

٢م١٠٠ للصالة . بالإضافة إلى وجود صالة متعددة

الاستخدامات يمكن استخدامها كصالة (بروفات) للفرق

الموسيقية الشبابية بمساحة ٢م٢٠٠ . وكذلك صالة للفيديو

بمساحة ٢م١٠٠ .

وروعي في هذه الصالات كونها معزولة صوتياً ، فيتم

استخدام المواد العازلة للصوت وأسلوب العزل الصوتي في كل

من الأرضيات والجدران حتى لا تكون مصدر ضجيج لباقي

فعاليات المركز .

٤- المعرض الفني : الذي تطل الممرات والصالات والذي

يستخدم لعرض منتجات طلاب المركز نفسه من رسومات

ومنحوتات على الجمهور مع إمكانية بيع هذه المنتوجات .

مساحة المعرض ٢م٤٥٠ .

٥- المكتبة :

تتواجد في المركز مكتبة بمساحة ٢م٥٠٠ في الطابق الأرضي

تتضمن قسم فهارس وقسم تصوير .

كما تتضمن قسم المطالعة عن طريق الانترنت في الطابق العلوي إذ تم توفير صالة تتوافر فيها مجموعة من أجهزة الكمبيوتر الموصولة إلى شبكة الأنترنت .  
وهذه الصالة بمساحة ٢٥٠م<sup>٢</sup> .

- تتواجد كافيتريا ضمن المركز لتخديم رواد السينما وطلاب المركز تبلغ مساحتها ٢٤٠م<sup>٢</sup> .

- تم تخديم المركز بدرجين رئيسيين أحدهما يقع ضمن فراغ البهو الرئيسي والكافيتريا ويتصل بممرات ضمن فراغ البهو أيضاً وتم تحرير جدران السينما من جهتين لإضفاء نوع من الأجواء الداخلية الجذابة حيث يمكن استخدام جدران السينما من الداخل كعناصر عرض دائمة للوحات الجدارية والأعمال الفنية .

- كما توجد بطارية مصاعد مركزية تتوضع في منتصف المسافة تقريباً بين مدخلي البناء .

### المطعم :

تبلغ مساحة المطعم ٢٤٠٠م<sup>٢</sup> يتسع ل ٢٠٠ شخص مع قسم تخديم بمساحة ١٥٠م<sup>٢</sup> . يطل المطعم من جميع الجهات على الحديقة وعلى النهر، يتم الدخول له من الشارع (من المدخل الرئيسي) ويتميز بأنه على منسوبين للاستفادة من ميول الأرض، يتم الخروج إلى التراسات من المنسوب السفلي ومن ضمن فراغ المطعم أو من الحديقة مباشرة .